لدى تنظيم وزارة الثقافة ندوة ومعرضاً حول التجربة الإبداعية للشاعر المسرحي محمد الشرفي

عوبل: ثورة الشرفي ضد المجتمع وتقاليده البالية لم تكن مجرد كلمات وأشعار

صنعاء / سبأ:

نظمت وزارة الثقافة بالتنسيق مع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين أمس ندوة ثقافية حول التجربة الإبداعية للشاعر المسرحي الراحل محمد الشرفي بمشاركة نخبة من الكتاب والأدباء والمثقفين.

وفي مستهل الندوة افتتح وزير الثقافة الدكتور عبد الله عوبل ومعه رئيس المجمع العلمي اللغوي اليمني شاعر اليمن الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح وأمين عام اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين هدى ابلان معرضاً فوتوغرافياً لصور الراحل في مراحل حياته المختلفة .

وفي الندوة ألقى وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل كلمة تناول فيها تجربة الشاعر محمد الشرفي الذي ينتمي إلى جيل المعاناة والثورة في اليمن والذي كان شعره معبرا عن هذه المعاناة ومبشرا بفجر الثورة الذي استطاع أن يراه ببصيرة الرائي الثائر .

وقال : إن قراءة عميقة في أدب الراحل محمد الشرفي شعرا ومسرحا يمكن أن تكشف أمرا مهما عن هذا الشاعر المبدع الذي لم يكتب الشعر ولكنه عاش تجربة الشعر معاناة وأرقا وألقا واتخذ طريقه في الحياة شعرا، ولعل هذا الاختيار الذي يحمل ملامح رومانسية وهو الذي قاده على نحو مفارق إلى قلب المجتمع اليمني جامعا أشتات الفقر والألم ليعيد صياغتها بشعرية رائعة .

وأضاف : كانت المرأة قضية أساسية في أدبه شعرا ونثرا بل أن المرأة كانت قضية عمره ونضاله من اجل التغيير ومنذ أن بدأ وعيه يهيم بالثورة على التقاليد البالية والظلم والاضطهاد توجه بجهده وعمله لتحرير المرأة من حجابها ذلك الحجاب الذي لم يكن يحجب وجه المرأة وحسب بل كان يحجب حقها في الحياة وفي الحرية وفي التعليم والعمل وغيرها من الحقوق .

وأشار إلى أن ثورة الشرفي لم تكن ضد المجتمع وتقاليده البالية مجرد كلمات وأشعار بل كان فعلا وسلوكا ويسبقها العمل وقد بدأ بنفسه وداخل بيته وتحمل من أجل ذلك كثيرا من العناء .

وأكد أن أعمال الشرفي سوف تظل خالدة تقرؤها الأجيال المتعاقبة وستلهم الشباب المبدع .

شاعر اليمن الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح قال : ما زلت غير مصدق أن الصديق الشاعر الكبير محمد حسين الشرفي قد فارقنا وأنني أكاد أراه وأتحدث إليه فليس بمثل هذه السرعة وبعد كل هذا التعايش الطويل يفقد الأصدقاء والزملاء صديقا عزيزا وزميلا رائعا .

وأضاف : ولابد أن يعلل المرء نفسه وراء اختفاء كل عزيز وان يتحول هذا التعلل إلى ما يشبه الحقيقة . ومثل شاعرنا الكبير لا يمكن أن يختفي ويرحل فهو معنا بمواقفه وبما تركه من إبداع كبير كما هو معنا بأبنائه وبناته وبإخوانه وبالذكريات التي لا يمكن للزمن أن يمحو سطرا من سطورها أو صورة من صورها وإذا اختفت من الورق فإنها لن تختفي من الوجدان والمشاعر.

وقال : وازعم أنني كتبت عن شعره الكثير وارى أن إبداعه الشعري والمسرحي قد لقي بعض ما يستحقه من اهتمام النقاد والأكاديميين خاصة الذين قدموا وما يزال بعضهم في طريقه إلى أن يقدم أطروحات تتناول هذا الكثير الإبداعي الواسع والمتميز لذلك فأنني في هذه المناسبة الاحتفائية لن اتحدث لا عن شعره ولا عن مسرحه وسأكتفي بالحديث وبإيجاز شديد عن ذكرياتنا وهي تستوعب مجلدا كبيرا فقد ربطتني به صداقة عميقة وحميمة .

واستعرض الدكتور المقالح بعض الذكريات التي جمعته بالراحل في عدد من العواصم الأجنبية والعربية وصولا إلى صنعاء الحبيبة في أواخر السبعينيات من القرن الماضي وكان لنا فيها لقاءات يومية واهتمامات أدبية وفكرية مشتركة وكانت هذه الفترة زاخرة بإنتاجه الشعري الغزير والرفيع المستوى فقد ارتقت موهبته وارتقى معها إبداعه وأصبح واحداً من أهم الشعراء في هذه البلاد حيث تناول شعره كثيراً من القضايا الوطنية والإنسانية .

من جانبها أشادت أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين نائب وزير الثقافة هدى ابلان بدور الشاعر الكبير الراحل محمد الشرفي وما سجله من حضور ونضال ومواقف مشرقة بالكلمة الصادقة والحب والحياة والجمال.

وقالت « كان الشاعر الكبير محمد الشرفي علامة فارقة في تاريخ الشعرية اليمنية والعربية والإنسانية ..وكان له اثر كبير في إحداث تحولات فنية وجمالية في الذائقة الشعرية اليمنية، وانتقل بها إلى عوالم جديدة ومبتكرة وخلاقة».

وأضافت « كان صوتا صادحا بالمعرفة والفكر والمحبة ، تناول قضايا المرأة وتجلياتها بروح العاشق المعنى بإحداث إنتقالة إنسانية بهذا الجزء المهم في بنية المجتمع « .

ولفتت إلى أن تركه الشاعر والمسرحي الكبير الذي ترك أثرا إبداعيا لم يأخذ حظه من الدراسة والتمحيص بعد ، وقالت « كان واحدا من الأقلام المفعمة بالأمل والتطلعات التي تجاوزت الرؤى الضيقة لان تكون الحياة باتساعها وتنوعها وهي وعاء الإبداع الذي لا ينضب وإشراقه الضوء التي لا تغيب» .

وأضافت « إن اتحاد الأدباء والكتاب وهو يؤبن في لحظة الغياب /الحضور واحدا من رواده المتميزين المملوءين بالحرية والفكر ليجد نفسه يؤبن مرحلة من الضوء قل أن تتكرر « .

وفي الندوة التي أدارها الشاعر محمد القعود تحدثت عن أسرة الراحل هدى الشرفي معربة عن الشكر والتقدير للحضور ولكل الأصدقاء والإخوة الذين تابعوا وسألوا عن حالته الصحية .

وقالت « محمد حسين الشرفي رحمه الله كان ولا يزال اسما معروفا بأشعاره ومسرحياته وكتاباته وسيظل كذلك لأنه كرس حياته لهذا العمل وشرف وطنه بأعماله».

وأضافت» لقد عاش الفقيد هموم وطنه وكان من أبطال ثورة 26 سبتمبر فآزر الثورة وتمسك بالوحدة اليمنية وعبر عنها كلها في أشعاره ونثره وكان يطمح للحرية والمساواة والعدالة وتقدم اليمن وازدهاره ويسعى إلى معالجة الأوضاع الفاسدة ويطالب بالديمقراطية ويعمل على بناء إنسان المستقبل الذي يعول عليه اليمن ، كما سخر أدبه لنصرة قضايا الأمة العربية «.

فيما تناول الشاعر محمد عبد السلام منصور قراءة في تجربة الشاعر والكاتب المسرحي الراحل محمد الشرفي ، داعيا القراء ومحبي الفن والأدب وبخاصة النقاد والمؤرخين إلى العودة الصادقة والنظرة المتعمقة في إنتاجاته الفكرية وإبداعاته الأدبية ونشاطاته الإعلامية ، ليقفوا على المجهود العظيم الذي بذله والإنتاج الكثير الذي خلفه من أجل تقدم اليمن ودعوة أبناء شعبه وأبناء الشعب العربي إلى الأخذ بأسباب الحضارة الحديثة .

وقال :«لقد كان الشاعر المسرحي محمد الشرفي واحدا من أولئك الفتية الذين استوعبوا مضامين الفكر الثوري اليمني والعربي ومحاولات هذا الفكر المتكررة في إقامة حكم الشعب على أساس العدل والمساواة».

حضر الندوة عدد من أصدقاء الراحل وزملائه وجمع من الأدباء والمثقفين .

رئيس الأركان يطلع على أحوال منتسبي اللواء 55 مدفعية صاروخية

صنعاء / سبأ:

اطلع رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول ومعه قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن علي محسن مثنى خلال زيارته أمس للواء 55 مدفعية صاروخية على أحوال منتسبي اللواء وجاهزية الأسلحة والعتاد والآليات العسكرية والقتالية.

وخلال الزيارة نقل رئيس الأركان للمقاتلين تحايا وتهاني الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة العيد الوطني الـ24 للجمهورية اليمنية 22 مايو والانتصارات المتلاحقة على قوى الإرهاب والضلال.

وأوضح أن الوطن يمر بمرحلة حساسة ومعقدة أفرزتها الأزمة السياسية وألقت بأعبائها على كاهل القوات المسلحة.. مؤكداً أن منتسبي القوات المسلحة يدركون جيداً طبيعة الظروف الصعبة لهذه المرحلة وحجم التحديات التي تعترض الوطن وقد أثبتوا على الدوام أنهم أهل للمسؤولية الملقاة على عاتقهم في مجابهة التحديات والمخاطر والتغلب عليها والانتصار لقضايا الوطن والشعب.

وشدد اللواء الأشول على ضرورة البقاء في استعداد كامل وجاهزية قتالية عالية وأخذ الحيطة والحذر ورفع مستوى اليقظة والحس الأمني لصد وإفشال أية محاولات عدائية.. مشيداً بمستوى انضباط اللواء والأداء المتميز الذي يقدمه منتسبوه في تنفيذ مختلف المهام والواجبات المسندة إليهم.

من جانبه أشار قائد المنطقة العسكرية السابعة إلى الحرص على تنفيذ مختلف البرامج والخطط التدريبية وهو ما أنعكس أثره الإيجابي في الارتقاء بمستوى القدرات العسكرية للواء وتطوير مستوى الأداء الذي يقدمه المقاتلون.. مؤكداً أن منتسبي المنطقة العسكرية السابعة سيكونون عند مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم في التصدي لكل من يحاول المساس بأمن واستقرار الوطن أو الأضرار بمصالح ومقدرات الشعب.

ولفت اللواء مثنى إلى أن ظروف المرحلة الراهنة تتطلب من منتسبي القوات المسلحة أن يكونوا أكثر من أي وقت مضى في استعداد وجاهزية ويقظة عالية لإنجاز المهام.

بدورهم جدد المقاتلون العهد والولاء لله ثم للوطن والشعب وللقيادة السياسية بأن يظلوا حراساً أمناء وجنوداً أوفياء وسيبذلون الغالي والنفيس في سبيل حماية الوطن وحفظ أمنه واستقراره وصون مقدرات أبناء شعبه.

وفي ختام الزيارة طاف رئيس هيئة الأركان العامة وقائد المنطقة العسكرية السابعة بسرايا وكتائب اللواء وقاموا بالتفتيش على جاهزية الأسلحة والعتاد العسكري والقتالي.

نقابة الصحفيين بعدن تنظم حلقة نقاشية بمناسبة يوم الصحافة اليمنية

عدن/ ذكرى جوهر:

نظمت نقابة الصحفيين اليمنيين بعدن امس حلقة نقاشية بمناسبة يوم الصحافة اليمنية 9 يونيو بمشاركة المكتبة الوطنية وبحضور عدد من الصحفيين والصحفيات وإعلام الجامعة .

وفي افتتاح الحلقة القى الأخ محمود ثابت رئيس فرع نقابة الصحفيين فرع عدن كلمة أشار فيها إلى أنه في مثل هذا اليوم تم الإعلان عن توحيد الصحفيين اليمنيين شمالا وجنوبا في إطار نقابي واحد .

واستعرض ماحققته نقابة الصحفيين منذ تأسيسها من أعمال في جانب تأهيل الصحفيين والدفاع عن حقوقهم.

وعبر عن تقديره للدعم الذي تحتفي به نقابة الصحفيين من قبل الدولة .

وفي الحلقة النقاشية قدم الدكتور عبدالله الحو رئيس قسم الإعلام في كلية الآداب جامعة عدن مداخلة حول التغييرات التي احدثتها ثورات الربيع العربي في الإعلام .. مدللا بمساحة الحرية وارتفاع عدد الصحف والمواقع ووسائل الإعلام الخاصة التي تأسست بفعل الثورة الشبابية 2011م في اليمن. داعيا كافة الصحفيين والعاملين في المجال الإعلامي إلى الاهتمام بالقضايا المجتمعية ونقل السلبيات بموضوعية والابتعاد عن الصراعات الحزبية التي تفقد الصحافة مهنيتها .

كما القى الأخ أمين احمد عبده رئيس لجنة الحريات بفرع النقابة بعدن مداخلة بعنوان التميز في الحقوق لدى الصحفيين والعاملين تطرق فيها إلى الفوارق في أجور العاملين في المرافق والمؤسسات الإعلامية وعدم المساواة في المرتبات والمستحقات على الإعلام شمالا وجنوبا وتقليص مساحة الحرية والرأي .. داعيا الصحفيين إلى العمل بمهنية والابتعاد عن المكايدات السياسية والحزبية التي تؤثر سلبا على تطوير وتحسين جودة المادة الصحفية والتي تخلق صراعات بين زملاء المهنة ويكون الخاسر فيها الوطن والمواطن.

اختتام المرحلة الأولى من مشروع مناقشة الفيدرالية مع أعضاء المجالس المحلية بعدن

عدن/ محمد فؤاد:
تصوير/ معاذ بن ناجي

اختتمت مؤسسة البيئة والقانون التنموية يوم أمس في فندق ميركيور بمحافظة عدن المرحلة الأولى من مشروع مناقشة الفدرالية مع أعضاء المجالس المحلية وموظفي المكاتب التنفيذية بمديريتي خورمكسر وصيرة.

وفي مستهل اختتام المرحلة الأولى من مشروع نظام الفدرالية والأقاليم والذي عقد للمجالس المحلية وموظفي المكاتب التنفيذية عبر الأخ حامد لملس مدير عام مديرية خورمكسر عن سعادته بالمشاركة في مثل هذه الأنشطة التي تنفذها مؤسسة البيئة والقانون التنموية بمحافظة عدن ، لافتاً في الوقت نفسه إلى الحضور وما له من مردودات غير عادية من قبل القائمين على هذه الورشة من خلال مناقشة مواضيع مهمة تتجسد في الفدرالية ومفهوم الدولة ومكوناتها والتي كانت من مخرجات الحوار الوطني من خلال العمل على تطبيقها وتجسيدها على ارض الواقع العملي والميداني ، مشيرا إلى أن المشاركين من أعضاء المجالس المحلية بالمحافظة هم من يستطيعون أن يتعايشوا مع الفكرة كواقع من خلال ترجمتها من العمل النظري إلى العمل الميداني ، مشيداً بالمشاركة الفاعلة من قبل أعضاء المجالس المحلية بمديريات المحافظة للخروج بنتائج ايجابية، شاكرا كل من ساهم في إنجاح وتنظيم هذه المبادرة الطيبة ولتلافي الأخطاء أثناء تطبيقها على الواقع.

هذا وقد تحدث الأخ فضل الهلالي مدير فندق ميركيور عن اهتمامهم الدائم باستيعاب كافة المبادرات الشبابية والأنشطة والفعاليات من ضمنها مؤسسة البيئة والقانون التي تهتم بإقامة وتنظيم تلك الأعمال التي تساهم في توعية المجتمع بالقوانين الخاصة بالبيئة بالمحافظة،لافتا في الوقت نفسه إلى انه يتابع بشكل مستمر تلك المهام التي قام بها أعضاء المؤسسة لما يصب في الحفاظ على جمالية مدينة عدن والسعي للحفاظ على البيئة.

من جانبه قال الأخ راشد حازب رئيس مؤسسة البيئة والقانون التنموية انه تم الإعداد للمشروع قبل شهرين باستهداف أعضاء المجالس المحلية بمديريات المحافظة وموظفي المكاتب التنفيذية ،لافتا إلى أن المكاتب التنفيذية بعد تقسيم الدولة إلى أقاليم سوف تتحول إلى وزارات في الإقليم نفسه ،مشيرا إلى أن المجالس المحلية هي الشريحة المنتخبة من الشعب نفسه وهم أكثر اتصالاً بالمواطنين من المكاتب التنفيذية ، لذا تم البدء بأعضاء المجالس المحلية وتوعيتهم بمفهوم الدولة العام من خلال تبادل الأفكار والآراء ومن ثم شرح لهم موضوع الأقاليم وفوائدها ومكوناتها من خلال عرض العديد من نماذج الدول الناجحة التي تقوم على نظام الأقاليم إلى جانب أننا قمنا بتعريفهم بمهام الأقاليم ونتائجها الجوهرية باعتبارها المخرج والحل المناسب للوضع الراهن باليمن.

وقال أن الشكر موصول لكل من ساهم في إنجاح هذا المشروع كل باسمه ومنصبه وعلى رأسهم المهندس وحيد رشيد محافظ عدن والأستاذ نائف البكري وكيل محافظة عدن لشئون المديريات والأخوة حامد لملس مدير عام مديرية خورمكسر وعوض مشبح الأمين العام بالمديرية والشيخ شمسان بانافع مدير مديرية صيرة وعوض مبجر أمين عام المجلس المحلي بمديرية صيرة لتفاعلهم واهتمامهم بهذا المشروع.

وخرج المشاركون في الورشة بعدد من المخرجات والتوصيات التي تصب في مضمون المشروع الخاص بنظام الفدرالية والأقاليم استعداداً للمرحلة القادمة لليمن الجديد.

أدار الورشة كلٌ من الأخوة صالح ديبان مدرب الورشة وشذى عبد الجبار الصلوي مسئولة العلاقات العامة لمؤسسة البيئة ونجيب الشرجبي سكرتير المشروع بالمؤسسة.

مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان ينظم حلقة نقاش حول رؤية المجتمع المدني للدستور القادم

صنعاء / سبأ:

نظم مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان HRITC أمس بصنعاء بالتعاون مع الصندوق الوطني للديمقراطية NED حلقة النقاش التاسعة حول رؤية المجتمع المدني للدستور القادم، وذلك بمشاركة نخبة من نشطاء المجتمع المدني على الصعيد المحلي والعربي والدولي.

وخلال الحلقة النقاشية أشار نائب رئيس الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان رئيس مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان عزالدين الأصبحي ،إلى أن هذه الحلقة تأتي ضمن مشروع رؤى المجتمع المدني حول الإصلاحات الدستورية القادمة في اليمن ،لافتاً إلى أن فكرة المشروع تتجه نحو تعزيز طرق المناصرة في التأثير على متخذي القرار باللجنة المكلفة بصياغة الدستور للأخذ بمقترحات المجتمع المدني في اليمن.

واستعرض الأصبحي أبرز الأنشطة التي نفذها المشروع والمتمثلة في جمع ومتابعة مخرجات أنشطة منظمات المجتمع المدني المتعلقة بالإصلاحات الدستورية ،وكذا عقد لقاءات مع الناشطين والمهتمين ومنظمات المجتمع المدني والنساء والشباب في مؤتمر الحوار الوطني لطرح فكرة المشروع والاستماع إلى رؤى المشاركين في تلك اللقاءات والندوات حول الإصلاحات الدستورية القادمة في اليمن.

وبين رئيس مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان أن من بين الأنشطة التي نفذها المشروع تحليل وصياغة مخرجات المجتمع المدني وإصدارها في كتاب كوثيقة لرؤية المجتمع المدني حول الإصلاحات الدستورية القادمة في اليمن،وتقديم هذه التوصيات للجنة صياغة الدستور والعمل معها من أجل استيعاب تلك التوصيات في صياغة الدستور القادم.

وتطرق الأصبحي إلى الطرق التي اتبعها فريق العمل في جمع المخرجات ،حيث تمكن فريق العمل من تجميع مخرجات أربعة وأربعين منظمة ومؤسسة ومبادرة وجهات بحثية لها علاقة بالإصلاحات الدستورية من خلال الأنشطة التي نفذتها سواء كانت ندوات أو حلقات نقاش أو حوارات مجتمعية عبر خيمات حوار،وكذا من خلال جمع استبيانات واستطلاعات رأي مع شرائح مختلفة من المواطنين في مختلف محافظات الجمهورية.

وأوضح أن الاهتمام بصياغة الدستور القادم يهدف بشكل أساسي إلى الإسهام في صياغة الدولة المدنية الحديثة،مستعرضا جهود منظمات المجتمع المدني خلال السنوات الماضية والدور الكبير والفاعل للنشطاء في تصدر المشهد خلال محطات التغيير .

بدوره استعرض رئيس جمعية الشفافية في البحرين عبد النبي العكري عدداً من التجارب العربية التي رافقت المشهد السياسي أثناء إعداد وصياغة دساتيرها ،ومراحل النضال التي شهدتها منظمات المجتمع المدني في مطالبة الحكومات والأنظمة إعداد دساتير تكفل الحقوق والحريات.

أما المفكر العربي الدكتور عبد الحسين شعبان فقد ركز في مشاركته على الحديث حول دور المجتمع المدني في صياغة الدستور القادم، مبيناً بأن بلداننا العربية لا تزال تعاني من غياب رؤية دستورية واضحة، مستعرضاً ثلاث مراحل أساسية مرت بها الدساتير العربية بدءاً بمرحلة الدولة العثمانية ثم مرحلة ما بعد الاستقلال وكذا المرحلة الحالية.

وتحدث رئيس مؤسسة تمكين مراد الغاراتي عن أولويات حقوق الإنسان في المرحلة الانتقالية،مؤكداً على ضرورة أن يكون الدستور بمثابة صك للحقوق والحريات.

وقد أثريت الحلقة النقاشية بالعديد من المداخلات التي شارك فيها نشطاء عرب ويمنيون والتي صبت في مجملها التأكيد على الدور الفاعل الذي يضطلع به المجتمع المدني في إثراء الدستور اليمني القادم.